

1- (4873-6773) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال كتاب مناقب الانصار رضي الله تعالى عنهم وهذا الاسم اسم عظيم اطلق على الاوس والخزرج الاوس لعل الشيخ شروق ينتبه.
الاوسم هم ابناء حادثة والخزرج هم ابناء حادثة فهم اذا ابناء عم الاوس والخزرج - 00:00:00

وحارثة هو ابن عمرو ابن عامر من الاذد نعم وانتقلوا الى المدينة عند السد في وقت السد؟ نعم انتقلوا الى المدينة الى الحجاز نعم
واناس منهم اتوا الى مكة مثل خزاعة - 00:00:30

واناس ذهبوا الى الشام مثل الغساسنة نعم والاجد رهط كبير وفيه غامض وزهران نعم وبني عمرو وبني شهر نعم وايضاً البقوم فكل
هؤلاء من الاذد نعم فهم قبيل كبير نعم - 00:00:52

وفيه قبائل متعددة والاوسم والخزرج هم ابناء قبيلة. امهم قبيلة فيقال لهم احياناً يا بني قبيلة نعم وهذا الاسم اسم اسلامي لم يكن
يطلق عليهم هذا الاسم قبل الاسلام. وانما اطلق عليهم - 00:01:23

نعم بعد الاسلام وذلك عندما نصروا الله ورسوله فهنيئا لهم بهذا الاسم العظيم واصبح هذا الاسم العظيم علماً عليهم والى الان يعني
ينتسبون الى هذا الاسم العظيم ومنهم فروع متعددة والله اعلم قد دخلت في قبيلة حرب - 00:01:48

نعم ومنهم فروع مستقلين نعم لم يدخلوا في غيرهم نعم وقد جاء يعني الثناء عليهم في القرآن العظيم. وتواترت الاحاديث في السنة
النبوية في الثناء على الانصار رضي الله تعالى عنهم - 00:02:16

قال الله تعالى والذين تبعوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. وهذه صفة عظيمة يعني كثير والغالب على الناس انهم
لا يحبون من من يأتهيم لا يحبون من يأتهيم - 00:02:45

لكن الانصار لا بحمد الله يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فهذه صفات عظيمة جداً نعم حتى ان سعد ابن الربيع قال لعبد الرحمن بن عوف اختر احدى زوجتي يطلقها لك واقاسمك ما لي
نصفين. من الذي يفعل هذا - 00:03:07

نعم يعني الانصار رضي الله تعالى عنهم نصروا الله ورسوله. وبذلوا الغالي والنفيسي فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال حدثنا
موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوزك البصري. وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين - 00:03:36

قال حدثنا مهدي بن ميمون وهو الاذد المعمولي البصري وهو ثقة قال حدثنا غيلان ابن جرير الاذدي المعمولي البصري وهو ثقة قال قلت
لناس ابن مالك رضي الله عنه الاذدي ثم الانصاري النجاري - 00:04:01

ارأيت اسم الانصار كتم تسمون به ام سماكم الله؟ قال بل سماانا الله عز وجل كنا ندخل على انس يقول قيلان فيحدثنا
بمناقب الانصار ومشاهدهم. ويقبل علي او على رجل من الاذد فيقول فعل - 00:04:28

يوم كذا وكذا نعم لان الاوس والخزرج من الاذد وهذا فيه مناقب الانصار وهي كثيرة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي
الهبابي وقيل اسمه عبيد الله نعم وتوفي سنة خمسين ومائتين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي - 00:04:54

مولاهم الكوفي وهو ثقة جليلة ميتين عن هشام بن عروة عن ابيه عوة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان يوم
بعث يوماً قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

يوم بعاس هذا كان قبل الاسلام بخمس سنوات حصل فيه مقتلة عظيمة ما بين الاوس والخزرج نعم حتى ان قائد الاوس وهو حضير
الكتائب والد اسيد بن حضير قتل فيه - 00:05:44

وايضا رئيس الخزرج قتل فيه وهو عمرو بن النعمان البياضي ايضا قتل في هذه المعركة فهو يوم عظيم قد وقع قتال عظيم بينهم
عفوا ليس قبل الاسلام وانما قبل الهجرة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل غير ذلك - 00:06:15

نعم ورج ابن حجر انه قبل الهجرة بخمس سنين قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ملئهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم الاسلام فهذا يعني بحمد الله حصل قبل الهجرة - 00:06:47

والحرب بعد ان تشب بعد ذلك عندما يكتوي بها الذين اقتتلوا بسببها تجد انهم ينزعون الى اي شيء الى الاجتماع والى شيء يريدون
ان يذهب عنهم هذا القتل والقتال فهذا يوم قد قدمه الله جل وعلا لرسوله قبل الهجرة. وكان والله اعلم - 00:07:13

السلام من اسباب دخولهم او سرعة دخولهم في الاسلام قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك توفي عام سبعة وعشرين
ومائتين وهو ثقة سبت. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:07:42

قال العنك والعنك ايضا من الاذد البصري وهو طبعا بالولاء نعم توفي عام ستين ومئة عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبع البصري
ووثيقة جليلته في عام ثمانية وعشرين ومئة - 00:07:58

قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعت قريشا عند فتح مكة اعطي قريشا وقسم يعني اعطاهم مئة
من الابل الصناديد قريش في واقعة هوازن - 00:08:18

فقالت الانصار او بعض الانصار والله ان هذا لهو العجب. ان سيفونا تقطر قطر من دمائكم قريش وغنايمنا تود عليهم نعم بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار - 00:08:38

قال فقال ما الذي بلغني عنكم؟ وكأنوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم؟ الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم - 00:08:58

لو سلكت الانصار وادي او شعبا سلكت وادي الانصار او شعبهم والله هذا هو الفخر. والله هذا هو الفخر. نعم. لو سلكت الانصار واديا
او شعبا سلكت وادي الانصار او شعبهم فرضي الله عنهم وارضاهم - 00:09:18

عليكم السلام. قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكت امرا من الانصار وهذا ايضا يعني مدح عظيم قال قاله
عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

وهذا سوف يأتي هذا الحديث هنا علقه سوف يأتي موصولا قال حدثنا محمد بن بشار العبدى البصرى الحافظ قال لا توفي عام اثنين
وخمسين ومائتين قال حدثنا غندة ومحمد ابن جعفر الهزمي البصري الحافظ - 00:10:11

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري الحافظ ولا عن محمد بن زياد الجمحى البصرى الثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وبنو
جمح من قريش قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم -
00:10:36

لو ان الانصار سلکوا واديا او شعبا سلکت في وادي في وادي الانصار ولو لا الهجرة لكت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي
وامي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

او ووه ونصروه او كلمة اخرى. نعم فصلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن الانصار نعم قال باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار وقد اخي عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار كما تعلمون - 00:11:20

والانسان يعني ينبغي اذا انتقل الى قوم ان يداخلهم وان يخالطهم وان يلبس لباسهم نعم بان يلبس لباسهم اذا كان اذا كانوا من
المسلمين مو لباس المقصود يخالط المسلمين ليس الكفار - 00:12:11

نعم حتى يكون منهم ولا يعني يتميز. نعم ولذا اختلط الانصار اختلط المهاجرين بالانصار واخي عليه الصلاة والسلام بينهم وتزوج
المهاجرين من الانصار ساو طيب والرسول عليه الصلاة والسلام لماذا لم يتزوج منهم - 00:12:30

لم يتزوج منهم صلى الله عليه وسلم حتى لا يقال هاجر من اجل نعم فهو هاجر لله جل وعلا قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن
ابن عبد الله ايضا - 00:12:56

ابن اويس الاويسى المدنى وحدىته صحيح القول الصحيح توفي عام ستة وعشرين ومئتين قال حدثى ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري القرشى ثم الزهري قال عن ابيه سعد بن ابراهيم - 00:13:17

قال عن جده سعد النبى وقاص رضي الله تعالى عنه عن جده عبد الرحمن بن عوف عن جده عبد الرحمن عفوا عن جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابراهيم بن سعد بن ابراهيم - 00:13:38

نعم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهري وهو تابعى قال لما قدموا المدينة اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع - 00:14:04

يعنى قدم المهاجرون قدم قوم ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لعبد الرحمن اي سعد بن الربيع اني اكثرا الانصار مالا فاقسم ما لي فاقسم ما لي نصفين ولا مراتنان - 00:14:20

تنظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع. وهو من اسوق اليهود وقد حدثني والدي رحمة الله - 00:14:39

قال كانوا يسمون اليهود قناديل الاسواق يمكن يدي ابو ابراهيم يعني هما هل ماذا اهل تجارة اهل تجارة واهل مالهم اهل تجارة واهل مال نعم والذين خالطوا اهل الاسلام - 00:15:08

هؤلاء عندهم امانة هؤلاء عندهم امانة. نعم فهما اهل تجارة وهل وهؤلاء يعني اليهود الذين نعم جو من بالذات من اوروبا وخاصة اوروبا الشوكية وروسيا هؤلاء يعني اغلبهم ليس ليسوا لهم من ابناء يعقوب - 00:15:25

وانما هؤلاء من يهود الخزر والاوروبيون يعني معروفي بالدناءة وعدم المرءة يعني الكفرة منهم الكفرة يعني يعني حتى قد تجد عند الصينيين او الشيوعيين والهنود عباد البقر وقد تجد عندهم مرءة او خصال - 00:15:47

ليست موجودة عند هؤلاء الاوروبيين فهم يعني معروفي بالبخل والدناءة نعم نعم والحق والحسد نعم لكل المعروفين هم اهل التجارة واهل نعم واهل عمل نعم اهل تجارة واهل عمل وكانوا يعني غالبا اذا غابت الشمس ذهبوا الى بيوتهم - 00:16:11

وتتجدهم من الصباح الباكر وهم في الاسواق نجدهم من الصباح الباكر وهم في الاسواق نعم وبهود اليمن هم عرب هؤلاء يهود اليمن هؤلاء لعل الابن طاوق ينتبه يهود اليمن هؤلاء من قحطان هؤلاء هم عرب هؤلاء يهود اليمن عرب - 00:16:40

نعم ودخلت اليهودية في اليمن من ايام تبع الحميوي. نعم اليهود الذين كانوا في البلاد العربية هؤلاء هم ابناء يعقوب ابن اسحاق هم ابناء يعقوب ابن اسحاق وبعضهم من دوية يوسف عليه السلام - 00:17:03

نعم ما زال ما عبد الله بن سلام عبد الله بن سلام كان ينتسب الى يوسف النبي عليه السلام وبعضهم ينتسب الى هارون عليه السلام اخو موسى بن عمران مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لصفية بنت حبي - 00:17:27

عندما كان زوجاته بعض زوجاته عليه الصلاة والسلام يفخرن عليها فقال انت تحتنبي وابوكنبي وعمكنبي يعني بما يفخرن عليك تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوها نبيه من ذرية هارون - 00:17:48

وعلهانبي موسى عليه السلام نعم قال فما انقلب الا ومعه فضل من اكة وسمن وطبعا يعني اسرع الاشياء يعني قد الاستاذ علي يعرف هذا الشيء اسرع الاشياء في يعني ورزقه كذا التجارة - 00:18:08

التجارة. نعم قال فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسم ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيا قال تزوجت قال كم سقت اليها؟ قال نواة من ذهب - 00:18:33

او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم بن عبد الرحمن فرضي الله تعالى عنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه نعم. وقد رزقه الله المال الكثير نعم حتى كانوا يقسمون ما له بالمساحي بعد وفاته - 00:18:58

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة جليل ثقة سبت قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقى توفي عام ثمانين ومئة وهو ثقة جليل عن حميد بن ابي حميد - 00:19:22

المعروف بالطوبل البصري. توفي عام بعد الأربعين سبعة واربعين وسنة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه توفي ثلاثة واربعين

ومئة وتوفي عن الثالثة وتسعين وقيل غير ذلك - 00:19:44

انه قال قدم علينا عبدالرحمن بن عوف قدم علينا عبدالرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع وكان كثير المال اي سعد وقال قد علمت الانصار اني من اكثراها مالا ساقسم ما لي بيني وبينك شطرين. ولـ امرأتان - 00:20:01

فندق اعجبهما اليك فاطلقها. حتى اذا حلت تزوجتها حلت انتهت العدة فقال عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن - 00:20:27

من سمن واقتله فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضع من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيا قال تزوجت امرأة من الانصار. قال ما سقت فيها؟ قال وزن نواة من ذهب او نواة من - 00:20:54

ذهب فقال او نمت ولو بشارة قال حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا الصلت ابن محمد ابو همام وهو صدوق قال سمعت المغيرة ابن عبدالرحمن الحجامة نعم قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان - 00:21:22

القرشي مولاهم وهو ثقة فقيه جليل. شفع من ثلاثين ومئة عن الاعوج. عبدالرحمن بن هرمز ابو داود الاعوج المدنى وهو ثقة جليل. توفي عام سبعة عشر ومنه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:50

قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهما النخل وهذا من ايتارهم اموالهم قال اقسم اقسامها بيننا وبين اخواننا من المهاجرين قال لا قال يكفوننا المؤونة ويشركونا في السماء قالوا سمعنا واطعنا - 00:22:07

فيكفون مؤونة الشجر ويقتسمون الثمرة بينهم قال باب حب الانصار من الايمان الذي لا يحب الانصار نعوذ بالله هذا عالمة على النفاق. نعوذ بالله من ذلك نعم يعني اناس نصروا الله ورسوله كيف ما يحبون - 00:22:30

فالذى لا يحبهم جزما انه منافق مثل ما ثبت في الحديث الصحيح حديث علي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب انه لعهد النبي الامى الى الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا - 00:22:57

ده منافق فعلى رضي الله عنه قام المقامات العظيمة في نصرة الدين قال حدثنا حجاج بن منهل وهذا طبعا فيه دليل على كفر من والى الكفار على كفر الشخص الذي يوالى الكفار - 00:23:14

هذا هذا الحديث من الاadle على كفره لان اذا كان الذي يبغض الانصار بسبب النصرة منافق اذا كيف الذي يوالى الكفار نعم هذا باب اولى. نعم فهذا دليل من ادلة كثيرة ولذا نقل الاجماع - 00:23:36

نعم يوالىهم الموالاة الكبرى وهي المناصرة قال حدثنا حجاج ابن منال وهو البصري ثقة جليل قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري قال حدثنا علي ابن ثابت الانصاري الكوفي قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:58

او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن فمن علمات الايمان محبة الانصار فالذى يحب اهل الايمان هذا دليل على ماذا؟ على ايمانه وكلما ازداد حبا كلما دل هذا على قوته يقينه - 00:24:30

نعم وبعض الناس نعوذ بالله يقول لا تجib مسلم حتى لا يشغلك في الصلاة تجib عامل كافر. حتى يستغل اربعة وعشرين ساعة وهذا دليل على نفاقه. نعوذ بالله قال لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:24:52

يبغض هؤلاء الانصار اللي اثنى الله عز وجل عليهم رسوله هذا جزما منافق نعوذ بالله قال فمن احبهم احبه الله رزقنا الله حب الانصار. ومن ابغضهم ابغضه الله نعوذ بالله - 00:25:14

قال حدثنا مسلم لابراهيم الازدي الفراهيدي والفواهيد من الازد وهو ثقة جليلة توفي عام مئتين وعشرين ومئتين قال حدثنا شعبة بن الحجاج البصري قال عن عبد الله بن جبل وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:34

قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق اي عالمة بغض الانصار نعم فسأل الله ان يرزقنا واياكم حب الانصار واحب الصحابة جميعا

رضي الله عنهم وحب اهل الايمان ولعل نقف عند هنا - 00:25:57